



منظمة الأغذية  
والزراعة  
للأمم المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food  
and  
Agriculture  
Organization  
of  
the  
United  
Nations

Organisation  
des  
Nations  
Unies  
pour  
l'alimentation  
et  
l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones  
Unidas  
para la  
Agricultura  
y la  
Alimentación

## لجنة مشكلات السلع

### الدورة الثامنة والستون

روما، 14-16 يونيو/حزيران 2010

## اللجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض: التقرير الثالث والأربعون المرفوع إلى لجنة مشكلات السلع

### المقدمة

1 - أنشأت منظمة الأغذية والزراعة اللجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض (اللجنة الاستشارية الفرعية) عام 1954 لرصد الشحنات الدولية من فوائض السلع الزراعية المستخدمة لأغراض المعونة الغذائية وذلك بهدف الحد قدر المستطاع من الآثار الضارة لهذه الشحنات على المعاملات التجارية والإنتاج الزراعي. ووضع أعضاء اللجنة الاستشارية الفرعية، على مر السنين، مجموعة متكاملة من القواعد والإجراءات الهادفة إلى مساعدة البلدان التي تقدم المعونة على توضيح وتحديد تدفقات شحنات المعونة الغذائية. وترد هذه القواعد، التي أقرتها الجهات الرئيسية المقدمة للمساعدة السلعية في كتيب بعنوان: "مبادئ تصريف الفوائض والالتزامات الاستشارية للدول الأعضاء". ويشمل هذا التقرير الأنشطة المنفذة خلال الفترة من يناير/كانون الثاني 2009 إلى يناير/كانون الثاني 2010 (من الاجتماع رقم 468 حتى الاجتماع رقم 470).

2 - وتحدد هذه المبادئ الإجراءات المفصلة التي ينبغي على البلدان التي تقدم المعونة مراعاتها عند إبلاغ اللجنة الاستشارية الفرعية بالمعونة الغذائية، بما في ذلك الإخطار بمختلف فئات المعونة الغذائية، والتشاور المسبق مع المصدرين الآخرين وتحديد شروط التسويق المعتادة. وتختلف واجبات رفع التقارير للمقاة على عاتق البلدان التي تقدم المعونة الغذائية تبعاً لنوع المعونات الغذائية المقدمة وما إذا كان توزيعها يتم عبر الحكومات أو المؤسسات الخيرية الخاصة أو الوكالات متعددة الأطراف. وتعد اللجنة الفرعية اجتماعاتها كل ثلاثة أشهر بغية تعقب التدفق المستمر للمعونة الغذائية التي تبلغ بها اللجنة الاستشارية الفرعية؛ إلا أن بعض أعمال اللجنة الفرعية يتم على أساس مشاورات ثنائية تجرى في الفترة الفاصلة بين اجتماع رسمي وآخر. ويوجد مقر اللجنة الاستشارية الفرعية في واشنطن العاصمة ويقدم لها موظفو مكتب الاتصال التابع للمنظمة الخدمات اللازمة. وخلال الفترة قيد الاستعراض (من نوفمبر/تشرين الثاني 2008)، تم

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

انتخاب أعضاء المكتب على النحو الآتي: السيد Christian Ligeard (فرنسا) رئيساً، والسيد Emerson Kloss (البرازيل)، نائباً للرئيس.

3 - واستعرض أعضاء اللجنة الاستشارية الفرعية، خلال الفترة من يناير/كانون الثاني 2009 إلى يناير/كانون الثاني 2010، 6 إخطارات فحسب عن معاملات تتعلق بالمعونة الغذائية. وأثير في اجتماعات اللجنة الاستشارية الفرعية عدد من الأسئلة بشأن واجبات رفع التقارير والتشاور ومسائل أخرى تتصل بإجراءات رفع التقارير عن المعونة الغذائية.

### ألف- التقيّد بواجبات رفع التقارير

4 - الشفافية هي أساس إجراءات رفع التقارير إلى اللجنة الفرعية، التي أعدت وخضعت للمراجعة على مدى الخمس والخمسين سنة المنصرمة. وهذا يتحقق من خلال عملية الإخطار التي تقوم بموجبها البلدان التي تقدّم المعونة الغذائية والمتزّمة بالمبادئ، بإبلاغ اللجنة الاستشارية الفرعية بالمعلومات الخاصة بمعاملاتها المتعلقة بالمعونة الغذائية مع البلدان المتلقية لها. وبالنسبة لبعض أنواع المعاملات، فمن واجب مقدمي المعونة إستشارة أعضاء اللجنة الاستشارية الفرعية سلفاً. وترد مختلف أنواع المعاملات في سجل المعاملات (المرفق السابع) وتشمل أكثر أشكال المساعدة شيوعاً مثل المنح التي تقدمها حكومة إلى حكومة أخرى من أجل توزيعها مجاناً والمنح المقدمة للبيع في السوق المفتوحة، والمساعدات ذات الشروط الميسرة والمنح النقدية. وبغية التحقق من أنّ السلعة المقدمة لا تؤدي إلى الإخلال بالمبادلات التجارية العادية، فإنّ العملية التشاورية تنطوي على قيام الدولة التي تقدّم المعونة بتحديد مستوى مرجعي للواردات يُعرف بشروط التسويق المعتادة. وتمثّل هذه الشروط التزاماً من جانب البلد المتلقي بأن يحافظ على نصيبه المعتاد من الواردات التجارية، بالإضافة إلى الإمدادات الغذائية المقدمة كمنحة أو شحنة بشروط ميسرة. وتستند شروط التسويق المعتادة إلى متوسط الواردات التجارية خلال السنوات الخمس الأخيرة التي تتوافر بشأنها إحصاءات. ويجوز، في بعض الحالات، الإعفاء من شروط التسويق المعتادة أو خفضها مراعاة أوضاع غير مألوفة مثل موجات الجفاف الحاد أو الفيضانات أو صعوبات في ميزان المدفوعات، أو في حال عدم توافر بيانات موثوقة عن الواردات.

5 - ولئن كانت الجهات التي تقدّم المعونة ملزمة بموجب قواعد اللجنة الاستشارية الفرعية بالتشاور والإبلاغ المسبقين وتحديد شروط التسويق المعتادة لقائمة طويلة من المعاملات بشروط ميسرة، فثمة حالات قد يُكتفى فيها بإخطار رسمي بالمعاملة. وعلى سبيل المثال، يتعين فحسب على الجهة التي تقدّم المعونة إخطار اللجنة الاستشارية الفرعية في وقت لاحق بعد أن يتم شحن المعونة الغذائية لمواجهة حالة طوارئ، أو عندما تكون الشحنة صغيرة الحجم نسبياً أو توزّع من خلال مؤسسة خيرية خاصة أو هيئة متعددة الأطراف مثل برنامج الأغذية العالمي. وتستعرض اللجنة الاستشارية الفرعية هذه الإخطارات في اجتماعاتها العادية، ممّا يمكن الأعضاء الآخرين من المشاركة في عملية الاستعراض لا سيّما الأعضاء غير الأطراف في عملية التشاور.

6 - وتتم عادة تسوية القضايا محط النقاش في اللجنة الاستشارية الفرعية بتوافق الآراء. وتُحال في بعض الأحيان بعض المسائل التي تُثار في إطار اللجنة الاستشارية الفرعية إلى العواصم. ويمكن أن تخضع هذه القضايا لمناقشات ثنائية إضافية بين الطرفين المعنيين. وتتقيد أغلب الجهات التي تقدم المعونة الغذائية والمساعدات السلعية بالقواعد والإجراءات الواردة في مبادئ تصريف الفوائض.

### باء - رصد المعاملات

7 - تلقت اللجنة الاستشارية الفرعية خلال الفترة المشمولة بالتقرير إخطارات من الولايات المتحدة الأمريكية فحسب. ولاحظ أعضاء اللجنة الاستشارية الفرعية تراجعاً كبيراً في حجم معاملات المعونة الغذائية التي أبلغت بها اللجنة في عام 2009، من 2 715 ألف طن متري في 2008 إلى 100.8 ألف طن متري في 2009.

8 - وكان القمح ودقيق القمح وحبوب/حبوب خشنة أخرى السلع الرئيسية التي أبلغت بها اللجنة الاستشارية الفرعية خلال الفترة المشمولة بالتقرير (المرفق الثالث). وقد انخفض القمح ودقيق القمح من 1 093 ألف طن متري في 2008 إلى 75 ألف طن متري في 2009. وتراجع الأرز من 236.3 ألف طن متري عام 2008 إلى 7 آلاف طن متري في 2009. وانخفض الحجم الإجمالي من فول الصويا/مساحيق فول الصويا التي أفيدت عنها اللجنة الاستشارية الفرعية من 72.3 ألف طن متري في 2008 إلى 17.4 ألف طن متري في 2009. ولم تبليغ اللجنة الاستشارية الفرعية في عام 2009 إلا بـ 0.7 ألف طن متري من منتجات الألبان مقارنة بـ 6.5 ألف طن متري في 2008.

9 - وبات سجل معاملات اللجنة الاستشارية الفرعية، بعد مراجعته وإقراره من قبل مجلس المنظمة في دورته الثالثة عشرة بعد المائة، يتضمن الآن 16 نوعاً من معاملات المعونة الغذائية. ولم تبليغ اللجنة الاستشارية الفرعية في عام 2009 إلا بالمعاملات المباشرة المقدمة من حكومة إلى حكومة أخرى، في حين استحوذت المعاملات الحكومية المباشرة في عام 2008 على 13.3 في المائة من جميع المعاملات التي أبلغت بها اللجنة الاستشارية الفرعية، هذا وجرى الإبلاغ عن 39.7 في المائة من المعاملات مع مؤسسات خيرية خاصة و47 في المائة من جانب برنامج الأغذية العالمي. ولم تبليغ اللجنة في عام 2009 إلا بمعاملتين من النوع 1، أي المعونة الغذائية المقدمة للتوزيع المجاني المباشر، قياساً إلى 498 معاملة في عام 2008. وأبلغ في عام 2009 عن أربع معاملات من النوع 2، وهي منح مقدمة بغرض بيعها في السوق المفتوحة للبلد المتلقي، قياساً إلى 40 معاملة في عام 2008. ولم تبليغ اللجنة الاستشارية الدولية في عام 2009 بأية معاملات من الأنواع الأخرى.

10 - وأعربت الوفود عن قلقها إزاء وضع التقارير المرفوعة إلى اللجنة الاستشارية الفرعية، بالإضافة إلى مسألة طول اجتماعات اللجنة الاستشارية الفرعية وتواترها. فاقترح البعض خفض تواتر عقد الاجتماعات أو إبقاء الأمور مفتوحة لاجتماعات مخصصة إذا كانت هناك مسائل يتعين طرحها.

11 - وأحيطت الوفود علماً، خلال اجتماع اللجنة الاستشارية الفرعية رقم 470، بالاجتماع المقبل للجنة مشكلات السلع وبأنه يمكن إحالة أية قضايا قد يتم طرحها بخصوص وظيفة اللجنة الاستشارية الفرعية، خطياً، إلى لجنة مشكلات السلع. واقترح مندوب الولايات المتحدة مناقشة مسألة تقديم معلومات مماثلة إلى منظمات مختلفة، مثل منظمة التجارة العالمية أو مجلس الحبوب الدولي.

### جيم - القضايا الناجمة عن معاملات محددة

12 - تم تغيير إخطار الولايات المتحدة المتصل بمعاملتها مع باكستان من النوع 2 إلى النوع 1 بناء على طلب تلقته حكومة الولايات المتحدة من حكومة باكستان. وكانت حكومة باكستان في الأصل تعتزم بيع القمح في السوق المفتوحة في البلاد، ولكنها وزعت المعونة الغذائية بمساعدة برنامج الأغذية العالمي مراعية الوضع السياسي السائد في البلاد.

## المرفق الأول

الأعضاء والمراقبون والمنظمات المشاركة بصفة مراقب  
(في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2007)  
(الأعضاء (41)

ميانمار	ألمانيا	الأرجنتين
هولندا	غانا	أستراليا
نيوزيلندا	اليونان	النمسا
باكستان	غيانا	بنغلاديش
باراغواي	الهند	بلجيكا
بيرو	إندونيسيا	بوليفيا
إسبانيا	العراق	البرازيل
سرى لانكا	آيرلندا	كندا
تايلند	إيطاليا	كوستاريكا
تركيا	جامايكا	كوبا
المملكة المتحدة	اليابان	إكوادور
الولايات المتحدة	لبنان	الاتحاد الأوروبي
أوروغواي	ملاوي	مصر
	المكسيك	فرنسا

## المراقبون (16)

مالطة	غواتيمالا	شيلي
النرويج	هندوراس	الدانمرك
بنما	جمهورية إيران الإسلامية	الجمهورية الدومينيكية
الفلبيين	الأردن	السلفادور
السويد	جمهورية كوريا	فنلندا
سويسرا		

## المنظمات الدولية (7)

البنك الدولي للإنشاء والتعمير  
اللجنة الاستشارية الدولية للقطن  
الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين  
صندوق النقد الدولي  
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي  
منظمة الدول الأمريكية  
اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابعة للأمم المتحدة

## المرفق الثاني

الاجتماعات المعقودة وعدد المشاركين خلال الفترة قيد الاستعراض  
(من يناير/كانون الثاني 2009 إلى يناير/كانون الثاني 2010 ضمناً)

الأعضاء والمراقبون	التاريخ	الاجتماع رقم
8	18 فبراير/شباط 2009	468
8	21 مايو/أيار 2009	469
7	6 يناير/كانون الثاني 2010	470

## المرفق الثالث

أولاً- المعاملات السلعية التي أبلغت بها اللجنة الاستشارية الفرعية لتصريف الفوائض حسب المجموعة السلعية

2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	السلعة
- ألف طن متري-											
75	1 093.1	13.1	177.4	88.9	198.7	13.1	72.0	228.4	415.2	4 351.6	القمح/دقيق القمح
0.0	954.2	0.0	48.0	0.0	0.0	18.0	8.3	20.2	58.5	1 520.8	الحبوب/الحبوب الخشنة الأخرى
7	236.4	78.3	108.0	111.5	171.5	78.3	15.5	187.9	11.0	567.2	الأرز
0.0	143.4	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	8.9	0.3	9.6	159.7	الزيت
0.7	6.5	0.0	0.0	0.0	10	0.0	0.1	0.7	1.0	112.6	منتجات الألبان
17.4	72.3	16.4	38.4	3.0	0.0	16.4	0.0	0.0	0.0	653.2	فول الصويا/مسحوق فول الصويا
0.0	208.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.9	3.8	7.4	46.9	البقوليات
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.3	0.6	2.0	3.4	السكر
0.0	1.6	0.0	0.0	0.0	525.1	1.6	0.1	0.2	2.0	438.9	السلع الأخرى
<b>100.1</b>	<b>2 715.5</b>	<b>107.8</b>	<b>371.8</b>	<b>203.4</b>	<b>905.3</b>	<b>127.4</b>	<b>107.1</b>	<b>442.1</b>	<b>506.7</b>	<b>7,854.3</b>	<b>المجموع</b>

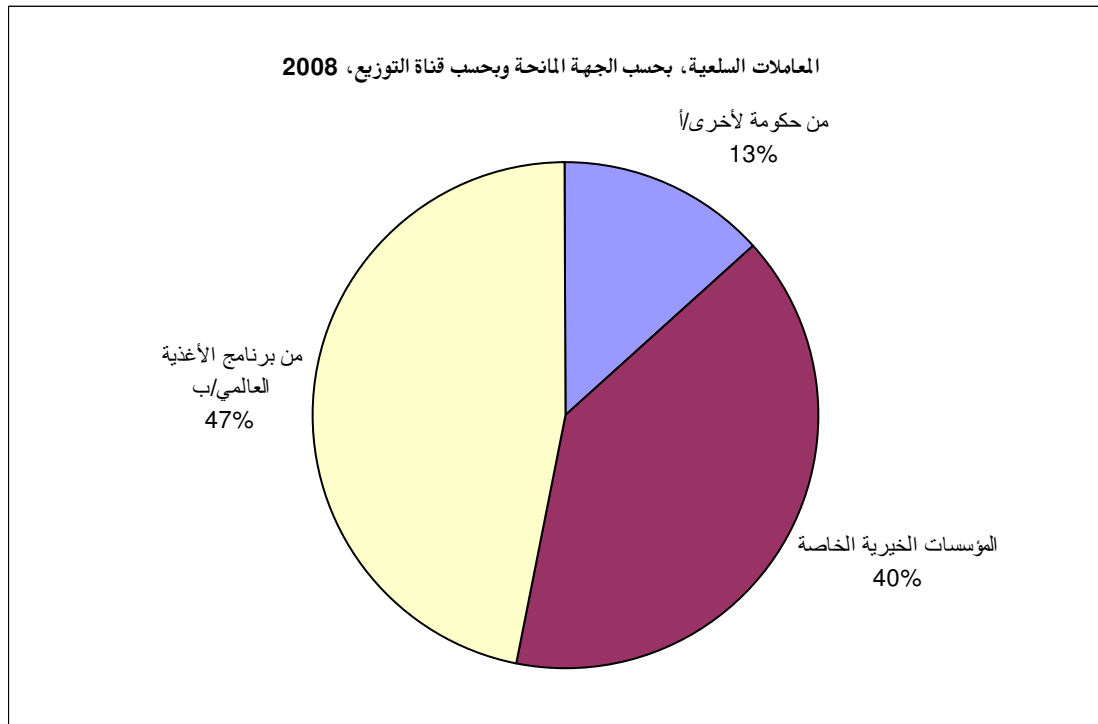
## المرفق الرابع

### أولاً- ألف المعاملات السلعية، بحسب الجهة المانحة وبحسب قناة التوزيع، 2008

المجموع	برنامج الأغذية العالمي/ (ب)		المؤسسات الخيرية الخاصة		من حكومة إلى حكومة أخرى/ (أ)		
	بآلاف الأطنان	النسبة المئوية	بآلاف الأطنان	النسبة المئوية	بآلاف الأطنان	النسبة المئوية	
الولايات المتحدة	161.5	44.9	1 078.4	100.0	1 078.4	44.9	
اليابان	198.4	55.1	0.0	0.0	0.0	55.1	
المجموع	359.9	13.3	1 078.4	39.7	1 078.4	13.3	

(أ) / المنح المقدمة من حكومة إلى حكومة أخرى لتوزيعها مجاناً (النوع 1)، والمنح المخصصة للبيع في السوق المحلية (النوع 2)

(ب) / المعاملات المنقولة عن طريق برنامج الأغذية العالمي ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة (النوعان 5 و 6)





### المرفق الخامس

ثالثاً- المعاملات السلعية التي أبلغت بها اللجنة الاستشارية الفرعية ، 2009

#### نوع المعاملة بحسب العدد والحجم (جميع السلع)

النسبة المئوية	بالطن المتري	النسبة المئوية	العدد	
56.8%	56 800	33.3	2	النوع 1
0.0	0	0.0	0	النوعان 1 و 2
43.2	43 280	66.7	4	النوع 2
0.0	0	0.0	0	النوع 4
0.0	0	0.0	0	النوع 5
0.0	0	0.0	0	النوع 6
0.0	0	0.0	0	النوع 10 ألف
100.0	100 080	100.0	6	المجموع

